فعل بضم العين لقصد المدح او الذم يعامل معاملة نعم
وبئس في جميع احكامهما فتقول شرف الرجل زيد فيما يكون
الفاعل معرفا وشرف غلام الرجل زيدا فيما يكون الفاعل مضافا
الى المعرف وشرف رجلا زيدا فيما يكون الفاعل مستترا مميزا
بنكرة مفسرة له وهكذا [redacted] بقية احكام نعم وعلى هذا
القياس لؤم في الذم

ما الفعل المتعدي

هو ما يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به نحو ضرب زيد عمرا
ونحو عتق او اعتق زيد عبده

الى كم ينقسم الفعل المتعدي

الى ثلاثة اقسام قسم يتعدى الى مفعول واحد وقسم
يتعدى الى مفعولين وقسم يتعدى الى ثلاثة مفاعل فالقسم
الاول [redacted] نحو ضرب زيد عمرا
والقسم الثاني المتعدي الى مفعولين فهو على ثلاثة
انواع فالنوع الاول هو باب اعطيت نحو اعطيت
زيدا درهما فزيدا ودرهما مفعولا له كلا منهما مباين
للآخر فلا يحمل احدهما على الآخر والاصل فيهما تقديم
ما هو فاعل في المعنى كزيد في هذا المثال لانه هو الآخذ
للدرهم وتأخير ما هو مفعول في المعنى كالدرهم لانه المأخوذ
واذا امن اللبس يجوز ان يقدم ما هو مفعول في المعنى
لكنه خلاف الاصل كما يقال اعطيت درهما زيدا واذا
خيف اللبس وجب تقديم ما هو فاعل في المعنى نحو اعطيت
زيدا عمرا على ان الآخذ هو زيد واما اذا اتصل ضمير
المفعول بما هو فاعل في المعنى وجب تأخير ذلك الفاعل
لئلا يلزم

لئلا يلزم اضمار قبل الذكر لفظا ورتبة فيقال على طريق
الوجوب اعطيت الدرهم صاحبه وكل ما يتعدى الى
مفعولين متباينين لعدم جواز حمل احدهما على الآخر فهو
[redacted] اعطيت نحو كسوت زيدا جبة فتقديم زيد في هذا
المثال على الاصل ويجوز تأخيره على خلاف الاصل كما ذكرناه
والنوع الثاني افعال القلوب وهي افعال دالة على فعل قلبي
داخلة على المبتدأ والخبر ناصبة اياهما على المفعولية وهي
علمت ورأيت وجدت فهذه الثلاثة للعلم غالبا وجعل
بمعنى اعتقد غالبا وظننت وخلت وحسبت للظن غالبا
وزعمت تكون بمعنى الظن او بمعنى العلم او بمعنى القول وهب
وتعلم غير متصرفين فلا يستعملان الا للأمر لان هب
بمعنى ظن وتعلم بمعنى اعلم فتقول في تمثيلهما نحو قول الشاعر

فقلت اجرني ابا مالك والا فهبني امرأ هالكا

اي ظن اني امرأ هالكا فهبني فعل امر وياء المتكلم مفعوله
الاول وامرأ مفعوله الثاني وهالكا صفة امرأ ونحو
قول الشاعر

تعلم شفاء النفس قهر عدوها

اي اعلم شفاء النفس الخ فتعلم فعل امر وشفاء المضاف الى النفس
مفعوله الاول على ما هو مبتدأ في الاصل وقهر المضاف
الى عدوها مفعوله الثاني على ما هو خبر في الاصل فائدة اذا كان
علم بمعنى عرف وظن بمعنى اتهم فلا يتعديان الا الى مفعول
واحد نحو علمت زيدا اي عرفته [redacted] ونحو ظننت زيدا
اي اتهمته وعلة ذلك لانهم فرقوا بين العلم والمعرفة
وكذا فرقوا بين الظن والتهمة بان العلم والظن يتعلقان

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)